النص التعليمي بين النظري والتطبيقي

أ/ فواز معمري
قسم الآداب واللغة العربية
كلية الآداب واللغات
جامعة محمد بوضياف– المسيلة– الجزائر

الملخص

يهدف هذا البحث إلى محاولة تتبع مفهوم النص التعليمي، وما يحمله من دلالات وعلامات أيقونية يمكنها المساهمة في عملية التواصل بين القارئ والنص، وكذا إيضاح الأهمية والدور الذي يلعبه النص التعليمي في إيصال المادة اللغوية و تحليلها. باعتباره يحمل مضموناً معرفياً و لغوياً يتطلب حضور المرسل والمرسل إليه.

وقد كانت خطوات هذا البحث كالآتي: في البداية نحاول تقديم مفهوم النص التعليمي (لغة – اصطلاحاً)، والخلفيات المرجعية للنص لدى العرب و الغرب ، وكذا جذوره وأصوله في التراث العربي، مع إبراز أصل كلمة (النص)، و تحديد دلالته وأثره في عملية التعلم والتعليم، من جهة وعلاقته بالواقع من جهة أخرى. باعتباره بنية محايدة مكتفية بذاتها تقوم بعملية التبليغ والاختزال. ثم كان الحديث عن آليات وطرق النص التعليمي، والمعايير التي يتم بها اختيار تلك النص. وكذا ذكر العوائق والصعوبات التي تعترض النصوص التعلمية في الجامعة. والحلول المقترحة في طرائق التعليم. لنخلص في الأخير إلى الدور الذي يؤديه النص التعليمي في عملية التواصل، ومدى مساهمته في تحقيق الغايات والأهداف البيداغوجية من جهة،وتذليل الصعوبات والعوائق من جهة أخرى.

Abstract

This intervention aims to trying to follow the concept of educational text, and what it carry as semantics and iconic signs which can contribute to the process of communication between the reader and the text, as well as clarify the importance and the role of the educational text in communicating of linguistic maters and its analysis. As carrying a cognitive and linguistic content which requires presence of the sender and the receiver. intervention steps have been explained below:In the beginning we try to introduce the concept of educational text (language - idiomatically), and the references of the text of the Arabs and the Occident, as well as the roots and origins in the Arab heritage, highlighting the origin of the word (text), and determine its significance and its impact on learning and teaching process, on the one hand and its relationship to the reality of On the other hand. As a neutral structure which is a self-contained and makes the process of informing and shorthand. Following was talking about the methods of educational text mechanisms, and norms that are selected those text. As well as the mentioned obstacles and difficulties in learning texts at the university. The solutions proposed in the teaching methods. To conclude in the final to the role played by educational text in the process of communication, and the extent of its contribution to achieving the goals and pedagogical objectives one hand, and to overcome the difficulties and obstacles on the other hand.

مقدمة :

يعد مصطلح النص من المصطلحات والمفاهيم المهمة التي تناولها الكثير من الباحثين والمختصين في التراث اللّساني، فكان تحديد طبيعة ومفهوم النص في التراث اللساني يحتاج إلى كفاية من الوقت والعدة الإجرائية، وذلك نظراً لتعدد المنطلقات الفكرية والمعرفية والمداخل الخاصة بدراسته من جهة، وكذا التغيرات والتحولات التي يشهدها عالم المعرفة في مسار الحضارة الإنسانية الجديدة التي تستدعي الانصراف نحو الكلية والشمولية في التعامل مع الأنساق الاجتماعية والثقافية واللغوية، من جهة أخرى،ولهذا فإن تتبع هذا المفهوم في

التراث اللساني العربي والغربي يستدعي منا معرفة الدراسات العربية والغربية التي أقيمت حول هذا الموضوع.

فالمقصود بالنص لغة واصطلاحاً؟ وما دوره في عملية التعليم والتعلم ؟ وما هي الصعوبات والمشاكل تواجه النص التعليمي؟ وما الحلول المقترحة لمعالجة هذه المشاكل والصعوبات؟

1/ مفهوم النص(لغة – اصطلاحاً)

– مفهوم النص لغة :

يعد مصطلح «النص» من أكثر المصطلحات إثارة وتعقيدا، إذ كثيرا ما تكاثفت الأسئلة حول ماهيته وأغراضه وتمايزه عن أشكال تواصلية أخرى، فتعددت تعريفاته وتشعبت، والسبب في ذلك هو اختلاف مناهج البحث واتجاهاته، فكل اتجاه يعرفالنص وفقا للزاوية التي يدرسه من خلالها.

إن المتأمِّل في لسان العرب "لابن منظور" يجد أن المادة اللغوية (ن،ص،ص) تعني "النص" وجمعه "نصوص"، أصله "نَصص "وهو على وزن "فَعلَ "يقال: "نصينُص نَصاً"، و"النص "رفْعك الشيء . و" نص الحديثَ" ينصه نصاً :رفعه، وكلّ ما أُظْهِرفقد نُص، ومنه المنصة، وقال "الأزهري": "النص أصله منتهى الأشياء ومبلغ أقصاها، ومنه نصصت الرجل إذا استقصيت مسألته عن الشيء، حيث تستخرج كلّ ما عنده وكذلك النص في السير إنّما هو أقصى ما تقدر عليه الدابة... ونصالشيءوانتصب إذا استوي واستقام. ويقال نص الشيء رفعه و أظهره، و فلان نص أي استقصى مسألته عن الشيء حتى استخرج ما عنده، و نص الحديث ينصه نصا؛ إذا رفعه، و نص كل شيء منتهاه ".(1) كما جاء في معجم متن اللغة أن النص من " نص المتاع: جعل بعضه فوق بعض".(2) تفيد هذه المعاني جميعها أن النص هو ما يرتفع أو يظهر إما كحدث كلامي من خلال الصوت المسموع وإما كإنتاج خطي

مرئي تظهره الكتابة. فنجدهم قد أطلقوا على بعض الألفاظ مصطلحات عديدة تبعا لدرجات ظهور المعنى فيها و خفائه، أما الذي يرتبط بوضوح المعنى، فذلك هو الظاهر ، و أما الذي يرتبط بغموض المعنى فذلك هو الخفي.

– مفهوم النص اصطلاحاً:

تعددت مفاهيم النص بتعدد التوجهات المعرفية و النظرية و المنهجية المختلفة، وعليه فإن الاختلاف حول ماهية النص يكمن أساسا في اختلاف التصور، و الغاية من دراسته؛ فحدود النص و نظريته، و مفهومه يتجسد و يتبلور وفق تلك المنطلقات العديدة والمختلفة.

وعلى هذا الأساس يمكن أن نبحث عن مفهوم النص من خلال التطرق إلى جملة من المفاهيم النظرية العربية والغربية بعامة، والأسس النظرية المكونة للنص بخاصة.

– النص عند العرب:

إن جذور النص العربي تعود إلى أعماق بعيدة في التراث العربي، وعلى الأخص في التراث اللغوي والبلاغي ولاسيما ما تعلّق منه بإعجاز النص القرآني. فالنص العربي مقولة مركزية أسهمت في بناء الحضارة العربية الإسلامية، هذه الحضارة التي توصف بأنّها حضارة النص، بمعنى أن القرآن الكريم يعد فيها نصاً مقدساً محورياً. فالنص وجهين: وجه ثابت مكتوب مغلق بين نقطة بداية ونقطة نهاية، ووجه ظاهر شاهد هو الذي يجعل الوجه الأول يتحقّق؛ فيتم الكشف عن تلك المعاني ونقلها من نطاق الكمون إلى نطاق التحقّق.فهو" ما دل على معنى سيق الكلام لأجله دلالة تحتمل التأويل أو التخصيص أو النسخ".(3)

وهو عند الفقهاء:" نص القرآن ونص السنّة؛ أي ما دلّ ظاهر لفظهما عليه من الأحكام"(4)؛ فالنص عند الفقهاء هو ما ارتبط بوضوح المعنى، فيصبح النص والمفسر والمحكم.

بناء على هذا يمكن النظر إلى سيرورة العرب التاريخية في مختلف أبنيتها وأنساقها وتحولاتها؛ أي النظر إلى القرآن الكريم باعتباره فضاء دلالياً وإلى اللغة العربية باعتبارها المؤسسة التي انتظمت نشاطات العقل العربي. وهذا النظر هو المفضي حقاً إلى الوقوف على نمط تفكير القوم وطريقة اجتماعهم وطبائع سياساتهم. ولعل من أبرز من عالج مسألة النص نجد "الجاحظ" الذي تعمق في هذه المسألة وبخاصة في المقابلة بين اللفظ وبين "الكتابة "أو بين "المشافهة وبين الكتابة" بما "ينبئ بتحول في الثقافة العربية ذاتها من ثقافة عشائرية لا يعدو نفعها أهلها لا حامي لها إلاّ ثقة رواتها ونقلتها وهذا الحاجز رقيق لا يصمد دائماً أمام النزعات والنزوات ولذلك فهي معرضة للإغارة والسطو والوضع والتهافت إلى ثقافة ملائمة للمجتمع المدني الجديد المقام على مركزية السلطة والنفوذ الساعي إلى نشر نمط ثقافي موحد بين أشتات الأجناس والثقافات يعتمد الحقيقة البينة والحجة الموضوعية".(5)

إن المتأمل لهذا النص يجده يشكّل أساس نظرية الكلام عند "الجاحظ" فالنص عنده يدخل في إطار تصور لساني فلسفي؛ وهو" وسيلة تربط بين متكلّم وسامع من أجل الفهم والإفهام أو المفاهمة"(6)؛ فالجاحظ يركز على العلاقات بين الوحدات اللغوية من جهة، ومدى تحقيقها لعملية التواصلبين المرسل والمتلقي من جهة أخرى،وما يلاحظ على كلامه أنه جعل "الكتابة" بمنزلة المؤسسة الاجتماعية تعمل على نقل المعرفة من زمان إلى زمان آخر، ومكانآخر عن طريق حفضها في الأذهان، الأمر الذي من شأنه أن ينقل الثقافة العربية إلى مستوى جديد.

ويعد "عبد القاهر الجرجاني" من الذين تكلمواعن مفهوم النص، وذلك من خلالتكلمه عن أغراض المتكلِّم وأحوال الخطاب " وما يترتّب على ذلك من كلام يتميز بخواص تركيبية وموضعية – بالنسبة للألفاظ– تتلاءم مع المقامات التي تقال فيها، فنفذ إلى صميم الظاهرة النصية من خلال نظرية النظم وهو توخي معاني النحو وأحكامه وفروقه ووجوهه والعمل

بقوانينه وأصوله"(7)؛ فعبد القاهر راح يبين لنا طرائق الخطاب أو التبليغ المثير الفعال من خلال المعرفة بخصائص اللغة في الإسناد والوجوه والفروق والموضع وما يصحبها من خصوصيات في المعنى توافق المقام الذي يقتضيه المقال، وما يترتّب على ذلك من دلائل. وهناك من ذهب إلى القول بأن النص ما هو إلا تتابع محدود " من علامات لغوية متماسكة في ذاتها، وتشير بوصفها كلا إلى وظيفة تواصلية مدركة".(8)

إذن النص من خلال هذا الكلام ما هو إلا مجموعة من العلامات المتماسكة التي تحمل في طياتها وظيفة تواصلية تعمل على تحقيق عملية التواصل بين المرسل والملتقي. وهناك من الباحثين من قال بأن " النص هو الواضح وضوحا بحيث لا يحتمل سوى معنى واحد ، و يقابل النص المجمل الذي يتساوى فيه معنيان يصعب ترجيح أحدهما ، و يكون (الظاهر) أقرب إلى النص من حيث إن المعنى الراجح فيه هو المعنى القريب". (9)

نفهم من هذا القول أن من ميزات وخصائص النص أنه يكون واضحاً لا غموض فيه، تكون فيه العلاقة بين اللفظ والمعني مترابطة وظاهرة، سواء كان الكلام منطوق أومكتوب.

من هذا المنطلق كان النص هو " كل بناء يتركب من عدد من الجمل السليمة مرتبطة فيما بينها بعدد من العلاقات"(10)؛ فالنص لايكون نصاً إلا بعد ما يكتب، وتحقق فيه المكونات المعجمية والنحوية والصرفية والدلالية.

– النص عند الغرب :

يذهب (برنكر) إلى أن النص " تتابع مترابط من الجمل، و يستنتج من ذلك أن الجملة بوصفه جزءا صغيرا ترمز إلى النص، و يمكن تحديد هذا الجزء بوضع نقطة أو علامة استفهام أو علامة تعجب ثم يمكن بعد ذلك وصفها على أنها وحدة مستقلة نسبيا"(11) فالنص

في نظر (برنكر) هو تتابع، و الجملة جزء منه، فهو بنية معقدة متشابكة، و ثمة علاقة بين الجزء (الجملة) و الكل (النص).

وهناك من قال بأنه : " فقرة منطوقة أو مكتوبة على حد سواء مهما طالت أو امتدت هي نص، و النص وحدة اللغة المستعملة، و ليس محددا بحجم.. و النص يرتبط بالجملة بالطريقة التي ترتبط بها الجملة بالعبارة.. و النصباعتباره يختلف عن الجملة في النوع. وأفضل نظرة إلى النص اعتباره وحدة دلالية. و هذه الوحدة لا يمكن اعتبارها شكلا ، لأنها معنى، لذلك فإن النص الممثل بالعبارة أو الجملة،إنما يتصل بالإدراك، لا بالحجم"(12)؛ فالنص كلمة واحدة، كما يمكن أن يكون جملة واحدة أو امتداد من الجمل. فالنص هو كل متتالية من الجمل بينها علاقات، و تتم هذه العلاقات بين عنصر و آخر.

كما فرق "دي بوقراند" بين النص والجملة " وذلك حين أعتبر النص بأنه" ليس الجملة، إنه أغنى عناصر منها".(13)

نفهم من هذا الكلام بأن النص هو إنجاز لغوي يضم مجموعة من الدوال والمدلولات ضمن نسيج متباين الجذور و تنظيم عضوي له خاصية التعددية القرائنية، و يجري في سياقات بيانية تحمل درجات من الترابط بين الفكر و اللغة. فالنص وفق لذلك، هو " إنتاجية؛ إنه تصور يرسم مجموعة من العمليات عن طريق مدلولاته الموجودة والمنتجة والمحولة في النظير النصي"(14) فهو وسيلة جوهرية لتكوين دلالات جديدة، ومتنوعة تؤدي إلى ترتيب مجموعة من العناصر – التي تنتمي إلى البنية الداخلية.

ويذهب الباحثان (ديتر و فولفاقانج) إلى أن مفهوما النص " يعتمد على محصلة النشاط اللغوي أي على الحضور الممثل كتابيا أو شفهيا، و القابل للملاحظة جراء

ذلك"(15)؛فالنص في نظرهم يعود على الأقوال التي تمثل بإحدى هاتين الصيغتين أو تنظيم أحد هذين النمطين من الوجود.

أما تعريف (فاولر) في كتابه "اللسانيات و الرواية" فنجده يعطي للنص اتجاهات مختلفة، إذ يقول"إن النص يعني البنية النصية الأكثر إدراكا و معاينة و عند اللساني هذه البينة هي متوالية من الجمل المترابطة فيما بينها، فتشكل استمرارا و انسجاما على صعيد تلك المتوالية"(16).

إن ما يلاحظ على (فاولر) أنه حصر النص في البنية الشكلية الخارجية المتمثلة في الكتابة كمظهر خارجياً نشاهدها على الواقع مباشرة .

2/ دور النص التعليمي في عملية التعلم والتعليم:

إن النص التعليمي وسيلة تواصل، وأداة إبداع، ووعاء للفكر، ومكوّنًا من مكوّنات الهوية؛ فالنص يمثل لهذه الأمة هويتها وعمقها الإيماني وعمقها الروحي، وارتباطها التاريخي. من هنا كانت الخبرة الإنسانية المتراكمة على مر العصور تنعكس على اللغة، وبالأخص النص العربي، هذا النص الذي يعتبر ترجمان لمجموع من المفاهيم والتصورات التي تنقل للآخرين، فكان سلاحاً بيد الأدباء من أجل الأصالة في مواجهة الغزو الثقافي والتبعية، وذلك من خلال اللغة المستعملة هذه اللغة التي تعمل على بث تلك النص ونشره " فاللغة الحية لغة تعامل وتواصل، أي لها من المرونة والطواعية ما يضمن لها ديمومتها و استمرارها وإلا تحجرت وأصبحت دفينة القواميس والمعاجم. والممارسة هو الدليل العملي على حيوية اللغة".(17)

فمن خلال ذلك النص واللغة المستعملة يتم نقل الأفكار، والإفصاح عن المورثات والمكتسبات الاجتماعية؛ أي أن النص وسيلة وأداة تعكس صورة المجتمع، فلا يمكن فهم تلك

النصوص وتلك اللغة بمعزل "عن حركة المجتمع الناطق بها في الزمان والمكان المعينين".(18)

كما أن النص التعليمي يعتبر من أقوى الوسائل التي تسهم في بناء المجتمع. لذ كان الحرص على تعلم اللغة وتعليمها وتوظيفها في الحياة. فعلم اللغة مثلاً " يقدم وصفاً علمياً للغة، وعلم اللغة النفسي يقدم درساً لسلوك اللغوي عند الفرد، كما يتمثل في الاكتساب والأداء، وعلم اللغة الاجتماعي يقدم السلوك اللغوي عند الجماعة، وأما علم التربية فيقدم الإجراءات التعليمية، ثم يأتي علم اللغة الوظيفي لتوظيف اللغة في سياقاتها، ومواقفها وأنماطها للبحث في وظيفة المفردة داخل الجملة، والجملة داخل النص، للوصول إلى المستوى الدلالي، ثم يأتي علم اللغة التطبيقي فيفيد من هذه العلوم وتلك النظريات لتذليل الصعوبات، وحل مشكلات تعلم اللغة".(19)

من هنا كان النص التعليمي من أهم وسائل التخاطب والتفكير، فالجميع يعيشون في كيان واحد، ويتعاملون بنص كلغة واحدة، ويستشعرون جماليات واحدة، وينفعلون تذوقًا وجمالاً لما يسمعون، واللغة قادرة على أن ترفع أذواق الأمة جميعًا من خلال النص المتعامل به في عملية التعليم والتعلم؛ فالتعلم "عملية دينامكية قائمة أساسا على ما يقدم للطالب من معلومات ومعارف، وعلى ما يقوم به الطالب نفسه من أجل اكتساب هذه المعارف وتعزيزها"(20)، هذه العملية التي يتم فيها تحويل المادة العلمية إلى مادة ذات طابع تعليمي تحقق فيها المشاركة الفعالة بين جميع الاطراف.

3/ العوائق والصعوبات التي تعترض النصوص التعليمية في الجامعة:

إن عدم استخدام المستوى اللّغوي المناسب من طرف المعلّمين والمتعلّمين، وتهميش مهارتي الإصغاء والتعبير الشفاهي وتغييب، فرع المطالعة، وعدم توافر الحوافز المناسبة هي عوامل مؤثّرة في تعلّمية اللّغة العربية والتحصيل التعليمي. وإذا ما انتقلنا إلى البيئة الاجتماعية

الأوسع، نرى أن النظرة إلى اللّغة العربية تتراوح بين حدّين اثنين: الأوّل يعتبرها من الماضي، والثاني يعتبرها عاجزة عن تلبية طموحات المستقبل واستيعاب التطوّرات العلمية والتواصلية المتسارعة، ناهيك بالازدواجية اللّغوية بين الفصحى و العامية. وهذه العوامل تنعكس سلبًا على أداء المتعلّم وتحصيله اللّغوي.

كما أن عدم سعي المعلم إلى تعزيز معارفه اللّغوي وتطوير قدراته التربوية، وعدم اعتماده طريقة التدريس المناسبة في التعليم، يؤدي إلى تثبيط وعدم تحقيق الأهداف التعليمية .

4/ الحلول المقترح في طرائق التعليم:

1- اكتساب اللغة : ويتمثل ذلك في اكتساب المتعلم " مهارة التصرف في البنى اللغوية بما يقتضيه حال الخطاب، فمن الأهداف التي يسعى اليها ميدان تعليم اللغات هو ايصال لمعطيات لغوية مادة وصورة، والعمل على ترسيخها، وهذا الترسيخ لا ينحصر في تحصيل تلك المعطيات بل في القدرة على التصرف فيها"(21)، هذه المعطيات التي تسهم فيم بعد بإثراء المتعلم وتزويده بالمعارف لتي يتم من خلالها اكتساب المادة التعليمية.

2- الاهتمام بالنص التعليمي: وذلك من خلال إكساب المتعلم اللغة السليمة سواء كانت منطوقة أم مكتوبة، والمتمثلة خاصة "في الحوارات والمناقشات اليومية العديدة" (22)،هذه الحوارات والمناقشات التي تساعدنا على تحليل مستويات النصوص التعليمية، ومعرفة قدرات المتعلمين على الاستيعاب.

3- العمل على استثمار النص التعليمي:إن من الأمور التي تساعد تحقيق الأهدافالتعليمية هي استثمار النص التعليمي في الأوساط التربوية، وذلك من خلال إعطاء الفرصة أمام المتعلمين للمشاركة في صناعة النص التعليمي. كما أن " استعمال المتكلم للغة واستثمار نظامها في الحياة اليومية" (23)، يكسبه القدرة على تطويع وفهم تلك النص.

4- وضع مقاييس علمية: ويتمثل ذلك في وضع أسس وقواعد علمية تهدف إلى" تقويم المهارات والعادات اللغوية المكتسبة ".(24)

فالاهتمام بالنص التعليمي والعناية به وتقويم مهارته عن طريق اللغة ، من أهم أدوات والوسائل التي تساعد على التعلم، والتواصل الفكري والثقافي بين عناصر المجتمع المختلفة. لذ كانت " التطبيقات الحياتية للغة الشفهية والكتابية ذات بعد تطبيقي إنتاجي، وذلك لاهتمامها بمهارتي اللغة الإنتاجيتين (الكتابة و الكلام). فالقراء والاستماع هما مهارتا استقبال، والكتابة والكلام مهارتا إنتاج و تطبيق، وبالتالي فإن أردنا الوقوف على التحصيل اللغوي للطالب نركز على مهارتي الإنتاج".(25)

إذن نفهم من هذا الكلام أن من شروط تحقيق الكفاية اللغوي والتعليمية لدى الطالب أن يقف على " قواعد اللغة وأساسياتها ولكن لن يستطيع أن يطبق هذه المعرفة اللغوية (الكفاية اللغوية) دون أن يصل إلى الكفاية الاتصالية (التواصلية) Communicative compétence فتطبيق المعرفة اللغوية يتم من خلال الكفاية التواصلية".(26)

الخلاصة :

نستخلص مما سبق أنه يمكن أن نحدد النص التعليمي من خلال التفريق بين مستويين في دراسة اللغة: مستوى البنية ومستوى الخطاب الذي يعد الكلام فيه حدثاً إعلامياً يتطلّب عناصر كالمتكلم والسامع أو المخاطَب والمعلومات التي يعرفها عن الخطاب والمقام الذي يحدث فيه كل ذلك.فيتم من خلال هذا الخطاب تحويل تلك النصوص إلى مادة علمية ذات طابع علمي تتم فيه عملية التواصل بين الكاتب والقارئ، ولتحقيق كل ذلك يجب مراعاة الأسس المعرفية والنفسية والمنهجية التي تنبني عليها تلك النصوص التعليمية.

من هنا يتبين لنا من خلال هذه القراءة السريعة لبعض ما جاء في التراث اللساني العربي، والغربي أن يسمو بنحو النص أو لسانيات النص وتحليل الخطاب وبخاصة ما تعلّق

بمحاور الإحالة الكلامية وبناء النصوص ودلالاتها على مستوى العلامات اللغوية وأركان الجملة وآليات التخاطب ووظائف اللغة، وما تعلّق بدراستهم لضوابط الربط الفكري والانسجام المتعلّق بالتشكيل اللغوي في مستوياته الصوتية والصرفية والنحوية والجانب الإعلامي الإخباري في النص والقصد والمقام وعلم المخاطب ،كلّها عناصر ذات أهمية في الدراسات اللسانية تساعد على تعليمية اللغة وتدرسها.

الهوامش

1/ابن منظور، لسان العرب، تحقيق مجموعة من الأساتذة، دار صادر، بيروت، ج7، ص 44 – 42، ط 3، 1994.

2/أحمد رضا، معجم متن اللغة، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان، 1380/1960، ج 5، ص 472

3/ الأزهر الزناد، نسيج النص، (بحث فيما يكون به الملفوظ نصاً)، المركز الثقافي العربي، بيروت،ط1/، ص، 12،1993

4/محمد توفيق محمد سعد، دلالة الألفاظ عند الأصوليين، مطبعة الأمانة، مصر، القاهرة، ط1، 1987، 367.

5/ حمادي صمود، التفكير البلاغي، التفكير البلاغي عند العرب، أسسه وتطوره إلى القرن السادس(مشروع قراءة) ط2، تونس ص، 140،139،1994.

6/ محمد الصغير بناني، مفهوم النص عند المنظرين القدماء، مجلة اللغة والأدب، العدد12/،قسم اللغة العربية، جامعة الجزائر، ص، 51، 1997.

7/عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، سلسلة الأنيس، موف للنشر، الجزائر، ص، 40،1991.

8/ كلاوس برينكر، التحليل اللغوي للنص، ص27

9/ نصر حامد أبو زيد ، مفهوم النص (دراسة في علوم القرآن)، المركز الثقافي العربي بيروت، ط5، ص، 180،2000.

10/ طه عبد الرحمن، في أصول الحوار و تجديد علم الكلام . المركز الثقافي العربي . بيروت . الدار البيضاء . ط2 ص 35،2000.

11/ Halliday M.A.K and Ruquaya Hassan, cohesion English Longman London 1976 p: 1-2

12/ عزة آغا ملك، تركيب المضمون الروائي(الوحدات الروائية) الفكر العربي المعاصر، دار الإنماء القومي، بيروت، العدد12.